

البداية والنهاية

فقال تريد أن أجمع لك في مجلسي هذا التوراة والانجيل والفرقان قال قلت نعم قال خف
لا مخافة لا يكون عندك شيء أخوف منه وارجه رجاء هو أشد من خوفك إياه وأحب للناس ما تحب
لنفسك .

وقال الطبراني حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه
قال وجاء يوم القيامة بالمال وصاحبه فيحتاجان فيقول صاحب المال للمال جمعتك في يوم كذا
في شهر كذا في سنة كذا فيقول المال ألم أقض لك الحوائج أنا الذي حلت بينك وبين أن تصنع
فيما أمرك الله من حبك إياي فيقول صاحب المال إن هذا الذي نفد على حبال أوثق بها وأقيد
وقال عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبي حدثنا يحيى بن الصريس عن أبي سنان عن حبيب عن ابن
أبي ثابت قال اجتمع عندي خمسة لا يجتمع عندي مثلهم قط عطاء وطاوس ومجاهد وسعيد بن جبير
وعكرمة وقال سفيان قلت لعبيد الله بن أبي يزيد مع من كنت تدخل على ابن عباس قال مع عطاء
والعامة وكان طاوس يدخل مع الخاصة وقال حبيب قال لي طاوس إذا حدثتك حديثا قد أثبتته فلا
تسأل عنه أحدا وفي رواية فلا تسأل عنه غيري .

وقال أبو أسامة حدثنا الأعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس قال أدركت خمسين من أصحاب
رسول الله (ص) وقال الإمام أحمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر أخبرني ابن طاوس قال قلت
لأبي أريد أن أتزوج فلانة قال أذهب فانظر إليها قال فذهبت فلبست من صالح ثيابي وغسلت
رأسي وادهنت فلما رأيته في تلك الحال قال اجلس فلا تذهب وقال عبد الله بن طاوس كان أبي إذا
سار إلى مكة سار شهرا وإذا رجع رجع في شهر قلت له في ذلك فقال بلغني أن الرجل إذا خرج
في طاعة لا يزال في سبيل الله حتى يرجع إلى أهله وقال حمزة عن هلال بن كعب قال كان طاوس
إذا خرج من اليمن لم يشرب إلا من تلك المياه القديمة الجاهلية وقال له رجل ادع الله لي
فقال ادع لنفسك فإنه يجيب المضطر إذا دعاه .

وقال الطبراني حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن
أبيه قال كان رجل فيما خلا من الزمان وكان عاقلا ليبيبا فكبر فقعد في البيت فقال لابنه
يوما إنني قد اغتممت في البيت فلو أدخلت علي رجلا يكلموني فذهب ابنه فجمع نفرا فقال
ادخلوا على أبي فحدثوه فإن سمعتم منه منكرا فاعذروه فإنه قد كبر وإن سمعتم منه خيرا
فاقبلوه قال فدخلوا عليه فكان أول ما تكلم به أن قال إن أكيس الكيس التقى وأعجز العجز
الفجور وإذا تزوج الرجل فليتزوج من معدن صالح فإذا اطلعتم على فجرة رجل فاحذروه فإن
لها أخوات

